أيامنا في الإيلاء والظهار وتركنا هذا العلم حدثنا عبد الرحمن قال ذكره أبى قال كتب الى عبد ا بن خبيق قال قيل لابن المبارك كم تكتب قال لعل الكلمة التي أنتفع بها لم اكتبها بعد وقيل لابن المبارك ما التواضع قال التكبر على الأغنياء وقيل لابن المبارك أوصني قال اعرف قدرك حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا محمد بن عمرو زنيج نا أبو إسحاق الطالقاني قال سمعت بن المبارك قال لأن أتصدق بدرهم من حلال أحب الى من ان أتصدق بستين درهما من شبهة حدثنا عبد الرحمن نا أبى نا احمد بن أبى الحواري نا عمران بن هارون عن عبدة يعنى بن سليمان قال قيل لابن المبارك لو أتيت هذا الرجل فوعظته قال لا ليس الآمر الناهى من دخل عليهم إنما الآمر الناهى من جانبهم حدثنا عبد الرحمن نا أبى قال سمعت عبدة بن سليمان قال كنا مع بن المبارك في أرض الروم فبينا نحن نسير ذات ليلة والسماء من فوقنا والبلة من تحتنا فقال بن المبارك يا أبا محمد افنينا ايامنا في الإيلاء والظهار عن مثل هذه الليالي فلما أصبحنا نزلنا على عيني ماء فجعل الناس يتبادرون ويسقون دوابهم فقدم بن المبارك دابته فضرب رجل من أهل الثغر وجه دابة بن المبارك وقدم دابته فقال يا أبا محمد المنافسة في مثل هذا الموضع ليس في الموضع الذي إذا رأونا فقالوا وسعوا لأبي عبد الرحمن ارتفع يا أبا عبد الرحمن